

## البخاري (202) " الشركة في الرقيق " كتابه الشركة باب (41-

### 61) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما حتى بل قد يكون منطقة ان كنت ثريا الزم بان تشتري اسم النار اذا كنت فقير هل - [00:00:00](#)

امر فهمت حتى شركا له في ملوك. وجب عليه ان يعتق كله. فكان ان كان يقام قيمة عهد يعني يقوم ويغني سبيل المؤمن رصيدك مليون قل له لا. ليس لك انت ايضا هذا. انما العبد يقاوم قيمة عدل. يعني يقام بماذا - [00:01:15](#)

المسك شوف العبد قيمته كم وتأخذ نصيبك من تأخذ ثمن المسك فهو دليل اذا على اعمال العرف. العرف على اعمال العرف. فانا قد اعتق نصيبي. وقت الاخر قل لها انا ما انا معتق - [00:02:35](#)

لا انت الان اصبح لك ماذا؟ نصف العبد. وليس بالسعر الذي تختاره انت انما بالسعر هو في السوق العبد بكم؟ نصفه كم؟ هذا هو المعنى. الاشكال في الحديث الثاني. يعني هنا في اشكال خفيف - [00:02:55](#)

انني يا مشتري عفوا يا معتق الزم بان اكمل العبد كاملا. ما تعيش كامل تفضلي طاقتي خمس الاف جنيهه مسلا. طاقتي اقول انت حر لوجه الله. ليه ما اقول زني ماذا؟ بالنصف الاخر. لكن هذا كلام رسول الله - [00:03:15](#)

وليس في هذا القدر كبير اشكال من الناحية الحديثية. ناحية الرواية الاسانيد. الاشكال في الجزء الاتي من اعتق شخصا له في عبد. اعطك قل له ان كان له مال. والا - [00:03:35](#)

يستسعى غير مشقوق عليه. استسعى غير مشقوق عليه. البعض حاول ولا ان ينفصل ويقول ان قوله يستسعى اي العبد يذهب العبد يشتغل ويأتي بنصف المال الثاني ويسدد لكن اكثر الشراح على ان المراد بالمستسي هنا هو المعتق هو - [00:03:55](#)

المعتق. ذكر الاستسعاء اعلاه بعض العلماء الحديث. الحديث لا يكاد في معنى الاستسعاء خاصة يعرف له مشابه في امور الشريعة. يعني نحن احيانا تكون في جزئيات ضعيفة لكن عمومات شريعة تشهد لهذا المعنى. لكن فيما يخصنا الان في قضية الاستسعاء. يعني كيف انا افعل فعلا - [00:04:25](#)

الزم الزم بما هو فوق طاقتي بما هو فوق طاقتي من الاستسعاء الا ان البعض يدخل ذلك مثلا في شخص نوى ان يصلي اربع ركعات. تعب بعد ركعتين. لكن بإمكانه ان ان يواصل - [00:04:55](#)

الصلاة فلا يجوز له ان يخرج منها لان سيفسد العبادة التي شرى فيها. فالبعض يورد له بعض لعل الكلام مفهوم. المهم في التبويب انه اتى الباب الشركة في الرقيق. شركة - [00:05:25](#)

في الرقيق في العبيد. ولقد قال تعالى في كتابه الكريم ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاؤه متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ فهذا مثال للمشارك والموحد رجل فيه شركاء متشاكسون يعني عبد اشتراه عشرة اشخاص - [00:05:45](#)

عشرة اشخاص واحد منهم يقول له اذهب لليمين عشان يقول لها اذهب للشمال اذهب للخلف يقول اذهب للامام. والرابع يقول والخامس قل لا تذهب. السادس يقول نم. سابع قل قم. الرجل ان - [00:06:15](#)

قال فهذا ضربه ذاك يتشتت فكره. يتشتت فكره. فالمشارك كذلك. مشتت لكن الموحد يخشى الله فقط. يأتى امر الله ورسوله. فقط وامثاله لامر رسول لا تبعا لامر الله سبحانه وتعالى. الرقيق صبوا. كانوا - [00:06:35](#)

موجودين في زمن رسول الله. عليه الصلاة والسلام. السبايا كانوا موجودين في زمن الرسول بل ومن امهات المؤمنين من كانت من السبايا. فصفية بنت حيي كانت من سبي بني في قريظة جوهرية بنت الحارث كانت من سبي بني المطلق - [00:07:05](#)  
ام ولد رسول الله ام ابراهيم كانت هدية مهداه من المقوقس. بل قبل ذلك هاجر ام اسماعيل عليهما السلام كانت هدية من من الجبار سارة هدتها سارة بعد ذلك ليه - [00:07:35](#)

لابراهيم عليه السلام محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب. امه من سبي بني حنيفة من سف بني حنيفة. وسار الامر على هذا. ان هناك ملك يمين قال تعالى الذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم - [00:07:55](#)  
ام غير ملومين كان هناك اماء وكان هناك عبيد وصار هذا الامر الى عهد قريب الى ان اسست الامم المتحدة الكافرة فالغت قوانين الرق وقام بعض المسؤولين المصريين الرؤساء المصريين بحملة على جزيرة العرب على السعودية خاصة انهم يبيعون الناس - [00:08:25](#)

الناس مما اضطر بعض ملوك المملكة الى ان يصدر قرارا يشتري كل العبيد والاماء ويعتقهم لوجه الله حتى يتقي هذه الهجمة الشرسة باب الاشتراك في الهدى والبدن. الاشتراك في الهدى والهدن. اشتراك في الهدى - [00:08:55](#)  
كما قال تعالى فما استيسر من الهدى في في المتمتع وفي المحصر. لحصرتم فما استيسر من الهاتف وتمتع بالعمرة للحج فما استيسر من الهدى؟ واذا اشرك الرجل في هذا بعد ما اتى ما حكمه؟ حدثنا ابو النعمان اسمه محمد - [00:09:25](#)  
ابن الفضل السدوسي. الملقب بعارم. ومعنى العارم الشرير المفسد. وكان عن العرامة لم يكن شريرا ولا مفسدا ولكنه لقد لاصقا. حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبدالمك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاووس - [00:09:55](#)  
عن ابن عباس يا جابر وابن عباس رضي الله عنه ابن عباس هو وابوه وجابر هو وابوه. قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة. قدموا الى مكة صبح رابعة - [00:10:25](#)

ليلة رابعة من ذي الحجة ان وصلوا يوم اربعة ذي الحجة وكان عليه الصلاة والسلام خرج من المدينة في يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة يعني استمر سائرا كم يوم؟ تسعة ايام بلياليها من المدينة الى مكة - [00:10:55](#)  
قدم النبي واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة. مهلين بالحج لا يخلطهم شيء يعني ليست عمرة مع الحج. انهم مهلين الحج فلما قدمنا امرنا فجعلناه عمرة وان نحل الى نساننا - [00:11:25](#)  
في ذلك القالة ففشت في ذلك القالة سيشرح الحديث. قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا. فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اشار اشارة - [00:11:55](#)

تم عن مراده. فالخبر وصل الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقام قطيب فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا كذا والله لانا ابر واتقى لله منهم لا انا ابر واتقى لله منهم. ولو اني استقبلت من امري ما استدبرته. ما اتيت - [00:12:35](#)  
ولولا ان معي الهدى لاحتلت فقام سراقه بن مالك بن جشهمي ابن جوعجمي عفوا قال يا رسول الله هي لنا او للابد؟ قال لا بل للابد. قال للابد. وجاء علي بن ابي طالب فقال حديث غامض. الان سيشرح - [00:13:15](#)

ان شاء الله. جاء علي ابن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)  
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدى هذا الشاهد من الحديث واشركه في الهدى. ما معنى هذا الحديث الغامض على البعض عذرا آآ قد يكون احاديث صعبة لكن للعجمي ولبعدنا عن السنة كثيرا ما - [00:14:05](#)  
علينا امور. اجمالي القول في الجاهلية وفي صدر الاسلام كان الناس لا يرون ابدا جواز الاعتمار في اشهر الحج ولا في الاشهر الحرم. في اشهر الحج خاصة او في الاشهر الحرم. قلون - [00:14:35](#)

حرام اذا اعتمرت فيه الاشهر الحرم. قلون ان العمرة في الاشهر الحرم من افجر الفجور. من افجر الفجور. اهل جاهلية واهل الاسلام في بداية امرهم كانوا يعتبرون المسلمون يعني ليس ليس بلص في المنع انما كانوا يعتبرون - [00:15:05](#)

العمرة في اشهر في في الاشهر الحرم من افجر الفجور. كانوا يقولون اذا برا الدبر اذا برئ الدبر. يعني الدبر زهر الناقة. بريء من السفر ارتاح عن الناقة لما تركبها من المدينة الى مكة مثلا. وبعدها ترجع زارها تسليخ زاروها - [00:15:35](#)

وتسليخ فيقولون اذا برئ الدبر اذا برئ الدبر. وعافى الاثر يعني محي اسر الرواحل التي كانت تحمل الناس للحج وترجع. ودخل سفر يعني انتهى الحرم ودخل سفر حلت العمرة لمن اعتمر. اذا برئ الدبر - [00:16:05](#)

وعفا الاثر ودخل سفره حلت العمرة لمن اعتمر. الكلام مفهوم او كنت مشغول في الهاتف مفهوم؟ مفهوم. لما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام خرج عليه الصلاة والسلام حاجا من المدينة وبعدها بعد ما مشى بعض الشيء - [00:16:35](#)

من الطريق من المدينة الى مكة جاء في واد يقال له وادي العقيق. فنام فقال لما استيقظ اتاني ات من ربي عز وجل. فقال يا محمد صل في هذا الوادي المبارك. وقل لبيك عمرة في حجة - [00:17:05](#)

قلبي النبي بعمرة مع الحج خرج مفردا فاصبح الان قارنا عمرة مع الحج فمر قارنا فلما اعتمر اصحابه واعتمر هو قدم عمرة طاف وسعى قال لاصحابه من لم يكن ساق الهدى يعني الذي لم يأت بالذبيحة معه - [00:17:35](#)

من المدينة الى مكة ومن اي بلد فليتحلل وليجعلها عمرة. وهو معنى كلامي انه ينتزر الى ان يأتي وقت الحج يوم التروية يوم الثامن فيهل بماذا؟ بالحج طب انت لماذا لم تفعل يا رسول الله؟ قال لانني سقت الهاتف لانني فالذي لم يسق الهدى يتحلل ويجعلها - [00:18:05](#)

عمر اعترض بعض الناس ليس على امر رسول الله ترسب في اذانهم من ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور افجر فجور. فقال جابر وابن وغيرهم من الصحابة كيف هذا؟ امر صعب. كيف نتحلل لا من عمرة؟ ونجامع النساء الان - [00:18:35](#)

وجمع نساء يوم اليوم التروية الصباح وبعدين يا جماعة النساء نقول لبيك حجا نذهب الى منى وما زال اثار المنية اكما قال في اللفظ الذي تقدم لكن هنا تقتل منيا. كيف هذا؟ فالرسول قال - [00:19:05](#)

خطيبا فقال الذي قد سمعتموه لو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى ولجعلتها ولا جعلتها عمرة فقام رجل متعجبا رجل سئلا اسمه سراقه ابن مالك ابن جعشم. سأل سؤالا مهما. فقال يا رسول الله - [00:19:25](#)

العامنا هذا؟ يعني هذا الذي انت ابحت لنا من الاعتمار في الاشهر الحرم لعامنا هذا ام لابد يعني على طول على طول الزمان. قال بل لابد ابد. بل لابد ابد. دخلت العمرة - [00:19:55](#)

في الحج الى يوم القيامة هكذا وشبك بين اصابعه. هنا حصل ائتلاف. بين الفقهاء. في فهم كلام رسول الله. عليه الصلاة والسلام دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. قول الرسول بل لبادي ابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة - [00:20:25](#)

ففهمت على وجوه ثلاثة. فيهم مات على وجوه اولها من الصحابة الكرام. رضي الله عنهم. من خفي علي سؤال سراقه بن مالك بن جعفر. لم يبلغوا سؤال سراقه بن مالك ابن جحش - [00:20:55](#)

كعمر بن الخطاب رضي الله عنه. فلما لم يبلغوا سؤال سراقه قال ان الترخيص كان لرسول الله في حجته فقط. فكان عمر يمنع من التمتع يمنع من ماذا؟ من الاعتمار. بل ويضرب الناس الذين يراهم متمتعين - [00:21:25](#)

يذكر فقام له عمران بن حصين رضي الله عنه فقال تمتعن مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وجاء التمتع في كتاب الله عز وجل. ثم قال رجل برأيه ما يشاء من قال عمران بن حصين يقول لمن معرضا بمن؟ معرضا بعمر - [00:21:55](#)

مشى عمر على هذا ثم جاء عثمان رضي الله عنه في خلفته سار على مسار من؟ عمر فقام علي ايضا قلت متعنا مع رسول الله وهو في كتاب الله ثم - [00:22:25](#)

تقول تنهى عن التمتع؟ قال يا علي دعنا منك. قال كيف ادعك؟ لبيك اللهم لبيك. لبيك عمرة في حج ونوى عمرة مع الحج. فعمر وعثمان مع طائفة من الصحابة لم يبلغهم سؤال سراقه بن مالك فظنوا ان هذا الامر خاص بزمن رسول - [00:22:45](#)

صلى الله عليه وسلم للمتربسب في الاذان قديما من ان العمرة في اشهر الحج لا تجوز. فهتم فكان عمر ينهى عن الحج ينهى عن التمتع في الحج وعن العمرة هو وعثمان وطائفة - [00:23:15](#)

كبيرة من الصحابة. طائفة اخرى فهت الامر فمن اخر منهم بعض معاصرينا من الائمة ايضا المعاصرين الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله تبع لابن حزم وغيره قالوا بوجوب التمتع في الحج. بوجوب التمتع في الحج. قالوا - [00:23:35](#)

لابد ان تتمتع في الحج. لان الرسول قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. الجمهور توسطوا في الفهم. ماذا قال الجمهور؟ ماذا قال الجمهور؟ قالوا معنى قول الرسول دخلت - [00:24:05](#)

عمرته في الحج الى يوم القيامة لمن شاء ان يتمتع. لان الله قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر لآلآه فففيه دليل على ان هناك من لم يرد عند التمتع. فهذا الفهم المتوسط فهمه الجمهور. قالوا - [00:24:25](#)

هناك تمتع لكن ليس بواجب. قولهم هناك تمتع في رد على الرأي الاول. رأي امير المؤمنين عمر ورأي عثمان رضي الله عنهما وفي ايضا رد على الاخرين الذين قالوا بوجوب التمتع - [00:24:45](#)

الكلام مفهوم يا اخوة. طبعاً حجج الجمهور قوية. وهم اكثر الصحابة واكثر التابعين واكثر اصحاب المذاهب ان في طرفان شدة. طرف قال بوجوب التمتع وطرفناه عن التمتع والجمهور تمتع جائز الى يوم القيامة. فليس معنى قول النبي دخلت العمرة في الحج انه واجب. لان الرسول - [00:25:05](#)

اقر بعض الصحابة على ان مفردين قد جاء عروة ابن المضرس للرسول عليه الصلاة والسلام وهو في مزدلفة. قال يا رسول الله اتعبت نفسي واكلت راحلتي. وجنتك من جبال طيب ما تركت حبلا - [00:25:35](#)

او جبلا الا وقفت عليه من شدة التعب. حتى ادركتک ها هنا في مزدلفة. قال عليه الصلاة والسلام من صلى معنا الغداة بجمع يعني من صلى معنى الفجر بمزدلفة. وكان قبل ذلك - [00:26:05](#)

وقف ساعة من ليل او نهار بعرفة فقد قضى حجه. واتم نسكا او كما قال هذا حج مفردا. فلذلك يرى الجمهور تجويز الافراد تجويز القرآن تجويز التمتع على خلاف بين العلماء. ايها افضل؟ فقال بعضهم التمتع - [00:26:25](#)

افضل لان الرسول تمناه تمناه. قال اخرون لا بل القرآن افضل لان الله اختاره للنبي محمد. صلى الله عليه وسلم. قال اخرون بل الافراد افضل. لان الدم الذي نذبحه نذبحه في التمتع - [00:26:55](#)

دم جبران للاستمتاع الذي حصل. فهذا هو الحاصل في المسألة. ايها افضل في قريب لكن عموما القول بوجوب التمتع بعيد والقول بعدم التمتع بعيد. لان الكلام تتمة الحديث فيه فائدة ايضا. جاء علي ابن ابي طالب - [00:27:15](#)

علي لم يكن مع الرسول في المدينة متجه الى مكة بل كان في اليمن وراجع من اليمن ما رأى الميقات اهل اليمن فلما وصل الى ميقات اهل اليمن قال بماذا اهل؟ اهل بماذا - [00:27:45](#)

عمرة حج عمرة عمرة في حج بماذا وهل لم يدري اصل لم يدري لم يختر فقال معلقا واستفدنا من التعليق حكما لبيك اهلا كاهلال رسول الله. ايا كان هلال الرسول - [00:28:05](#)

انا مهلك الهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا انطلق منها الاجابة على فتاوى احيانا المسافر على الطريق. دخلت مسجد اريد الصلاة. انا من حقي ان اقصر اليس كذلك؟ دخلت مؤتما بامام لم ادري الامام متم او انه - [00:28:25](#)

مقصر فيجوز لي ان اعلق نيتي على نية الامام ان قصرت قصرت وان تم اتممته. استنباطا من قول علي لبيك ايلالا كايالال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهما يقول عن ابن عباس وجابر ينقلان عن علي - [00:28:55](#)

انه قال يعني عليا لبيك بما هل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال وقال الاخر عن جابر او ابن عباس لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:25](#)

امره امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه. اذالي فانا قارن لانني سقت الهدى وانت سقت ايضا الهدى. فابقى على احرامك واشركه في الهدى اشركه في الهدى. فيجوز اذا المشاركة في الهدى. اقله بقرة للشخص. او - [00:29:45](#)

تبع ناقة للشخص او شاة للشخص او اشاة تشمل اربعة اشياء جد عنز كله يطلق عليه اسمه شاتم. الحديث مفهوم. نعم. طيب نعم مش عارف الهدى؟ هدي الرسول كان كثيرا. يعني ليس هدي الرسول - [00:30:15](#)

نحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثا وستين بدنة. ثلاثا وستين بدنا بيده. انت عارف النحو دي يعني ايه ؟ مش الذبح غلطان. لا. النحر تأتي بالناقة اذكروا اسم الله عليها صواف ناقة تقف او جمل يقف على على ثلاثة ارجل - [00:30:45](#)

الرجل الرابعة اليمنى اليسرى معقولة. يعني معمولة هكذا ومربوط. مربوطة. يعني الرجل المضمومة الى الساق مضمومة الى الفخذ ومربوطة. فستكون واقفة على كم رجل؟ ثلاثة. معقولة الرجل الرابعة اليسرى شخص يبسحب راس الناقة في الحبل كده شوية والاخر ياتي بسكين او باي الة ويضرب ضربة - [00:31:15](#)

سيدة هكذا عند اتصال الرقبة بالجسم في اللبات. فتتمايل وتسقط فاذا وجبت وسقطت فاذكروا اسم الله عليها الاية. مفهوم كده؟ النحر. فالسكين الذبح امرار السكين هكذا لكن النحل طعنا في اللباد. طبعاً اذا الطعنة فلتت مشكلة فالرسول نحى - [00:31:45](#)

وبيده كم بدنة؟ ثلاثا وستين بدنة. وامر علياً فحمر ما غير. انحر وما تبقى خبر يعني ايه؟ ما تبقى. بقي. في الغابرين الا عجوزا في الغابرين في الباقيين في العذاب. و - [00:32:15](#)

ايضا يقولون كتاب العبر في اخبار من غير. علي نهر ثلاث آآ سبعة وثلاثين بدنة. فكان مجموع ما نحر لرسول الله وعليه داخل ضمنا مئة من الابل. مئة من الابل - [00:32:35](#)

عليه الصلاة والسلام. لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منه حديث ضعيف افضل الحج والعج والثج. العج رفع الصوت بالتلبية. والسجد سج الدماء. كسرة الدماء مفهوم كده فنعم القرن موجود موجود اه - [00:32:55](#)

لا يسوقوه من جدة مع اي واحد مسافر سيارات الحملات في الرياض مسلا تقول للسائقين خذوا مئة من من الغنم على سيارة ويوصلوها عادي يلا. المتمتع؟ لبيك عمرة لبيك يا عمر. طيب لاحظ سؤال هنا. في الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:25](#)

كلام النبي كله ادب. نستفيد منه. استفادة في كل كلمة قام خطيبا لما بلغته المقولات. بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا. وهو عرف الذين قالوا بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا. اذا التسمية غير محمودة - [00:34:05](#)

فكان النبي يقول ما بال قوام مع انه عار يعرف من هم؟ وفي حديث من يعذرني من رجل بلغني اهله في اهلي. والله ما علمت عن اهلي الا خيرا عدم التسمية سنة. ما بال اقوام. ممكن يكون الخبر اللي وصلك غلط. ممكن - [00:34:35](#)

يعني احيانا شخص يصعد على المنبر او في ازاغة او في فضائية قل فلان صفته وصفته وقال كذا وكذا واطلع كلام غلط لم يقل هذا. حينئذ سيعارض نفسه للمقاضاة دنيويا واخرويا. دنيويا - [00:35:05](#)

فضلا عن التشهير فضلا عن انك تستجلب عداوات اقوام تسميتهم. لكن اذا اطلقت القول ولم تسمي سلمت سلم لك امرك ما بلغني ان قوما نعم الادب يقولون كذا وكذا. وقال والله لانا ابر واتقى لله منهم. ليس القصد - [00:35:25](#)

تزكية النفس انما القصد الان القصد الان اسباب حكم وتقرير حكم وتقرير اي انا لم ابح التمتع مخالفة لامر الله كي يستمتعوا بالنساء بل انا ابر الا منهم ومع ذلك - [00:35:55](#)

كاد مباح. فاذا الرجل قد يشدد على نفسه وعلى غير حق. قد يشدد على نفسه وهو مجانب مجانب للصواب مجانب للافضل. فقد يشدد الشخص على نفسه وفي ذات الوقت هو بعيد عن الاجر - [00:36:15](#)

الكبير صح؟ اما انا فاصوم الدهر ولا افطر. هل انت افضل او الذي يصوم ويفطر افهموا كده هو الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم اكثر عملا احسن عملا احسن عملا انتبه. والا ستذكرني باليمني او عفوا المدني - [00:36:35](#)

الذي قال للعراقي اريدها بس حتى تضحك وجدتك تحتاج الى قال العراقي للمدني من اي البلاد انت؟ قال من المدينة. قال من المدينة اعوز بالله. ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا تعلم نحن نعلمهم - [00:37:05](#)

سنعذبهم مرتين. ثم يردون الى عذاب عظيم. قال وانت من اي البلاد؟ قال من العراق قال لا السؤال معكوس عفوا. المدني يسأل العراقي من اين انت؟ قال انا من العراق - [00:37:35](#)

قال اعوذ بالله من المشرق الفتنة من قبل المشرق. قال الرسول عليه الصلاة والسلام فتنة قبل المجد. قال وانت من اين قال من

المدينة فقال له الراقى؟ اسمع الاية ومن اهل العراق مرضوا على النفاق. قال لا - [00:37:55](#)  
من اهل المدينة. قال انت شهدت على نفسك فانتبه لو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما هديت. اخر اورد البخاري في صحيحه.  
في كتاب القدر باب ما جاء في اللوم وجاء في ايه؟ دي كلمة انجليزي ولا عربي - [00:38:15](#)  
عربي ما جاء في اللوم لو اني فعلت كذا كذا. فهمت لو الان انفكت العقدة ما جاء في اللوم ورد ان النبي قال ولا تقل لو اني فعلت كذا  
كان كذا - [00:38:45](#)

يعني في منع لكن كيف والنبي قال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى هنا قال لو لولا انكم تزنبون لذهب الله بكم  
ولجاء بقوم يزنبون. لو تعلمون - [00:39:05](#)

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. اذا فكيف الجمع بين هذه النصوص؟ لا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا ولو استقبلتم الامر ما  
استدبرتم ما سقت الهدى. ها الاجابة اذا كان اذا كان الشخص يقول لو على - [00:39:25](#)  
السبيل الاعتراض على القدر تمنع. اما اذا كان لبيان وجه الافضل والتعليم تجوز والله اعلم. الشاهد جواز الاشتراك في الهاتف. لكن  
طبعاً لو اقل وله اكثر. يعني اقله شاة كان لا يجوز الاشتراك في شهر صح؟ ابن حزم يشز في الهدى ويقول - [00:39:55](#)  
يجوز الهدى بديك ويجوز التضحية بديك. ويستدل وحديث باطل مؤذن مؤذن ضحى بمؤذن. مؤذن ضحى بمؤذن. ان بلال ضحى  
بديك وهذا الكلام لا يصح. باب هذا باب مهم وكأن البخاري يبتعد بهذا عن رأي الجمهور - [00:40:35](#)  
سيأتي وجهه الخلاف باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم. انا كنت اقسام على الناس قل انت يا شيخ فوزي تاخذ تختار  
عشر اغنام او جمل؟ هذا معنى الكلام. يعني جعلت الجمل - [00:41:15](#)

مقابل ماذا؟ عشرة اغنام. من عدل يعني ايه؟ سوى عشرة من الغنم جزور جزور يعني جزور يعني جمل. طيب. الحمد لله اهل  
القاهرة بدأوا يفهمون معنى شيه طيب ينفع. لانني احدهم في صورة المطففين مرة فاذا بسائل يسأل - [00:41:35](#)  
يقول ما معنى اوفوا الكيف؟ ما معنى الكيف؟ تعجبت فسألت صاحباً له. فاذا به ايضا يجي المعنى الكيف تعرف الكيل ولا ما  
تعرفوش؟ المكيل الذي يكلب الصغار الكيلة ما هو ما يعرفش الكيلة اذا لم تعد موجودة. والان حتى كل كلامه على الميزان بالمؤشر او  
الميزان - [00:42:05](#)

اذا نزل مستواه فسينزل الميزان بالكفات. اما الكيل تلاشى فاصبح لا يدري معنى الكيل قال حدثني محمد قيل ان محمد بن سلام.  
اخبرنا وكيع وو كيع ابن الجراح. ابن مليح ثقة بين ضعيفين هو ثقة ابن ضعيف وابوه ضعيف - [00:42:35](#)  
فان ابن وكيع بسبب وراق السوء كان له كاتب يدس في كتبه ما ليس منها فضعف الجراح ضعيف. يذكر في ابيات الشعر ان  
الشافعي رحمه الله شكوت الى وكانت وحفظي فارشدني الى ترك المعاصي. اخبرني ان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي الى اخره -  
[00:43:15](#)

البعض يتكلم في سماع وكيع في سماع الشافعي من وكيع. لكن الصحيح ثبوت سماعه. وفي كتاب الام للشافعي في غير موطن. قل  
سمعت وكيعا حدثني وكيعا. عن سفيان والثوري النبي عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع ابن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة - [00:43:45](#)

من تهامة فاصبنا غنما وابلا. فعجل القوم فاغلو بها القدور اعلى بها القدور. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامر بها فاكفت. ثم  
عدل اجرا من الغنم في جزور قعدت العاشرة من الغنم بالجزور. ثم ان بعيرا النت بعير - [00:44:15](#)

شروط تعرف آآ تعرف الجمل اذا هاج لا اظنك رأيت. تعرف ريتاج؟ رأيت جملا هائجا يوما الله يسلمنا واياك. يعني ممكن يقتل اكثر من  
يقابله احيانا. احيانا على السيارة يدمرها بما فيها. ند بعير وليس في القوم الا خيل يسيرا - [00:44:45](#)

فرماه رجل فحبسه بسهم ضربه ضربة فاسقطه ووقعه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه دائم او ابد وكوابد الوحش  
كوابد الوحش يعني احيانا تصدر منها او ابد كأوابد الوحش - [00:45:15](#)

فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا. يعني اقتلوه. قال قال جدي يا رسول الله. انا نرجو او خاف ان تلقى العدو غدا. وليس معنا مدن

فندبح بالقصب. ليس معنى سكاكين. فندبح بالقصب - [00:45:35](#)

فقال اعجل او ارني. ارني الشيء الذي تريد ان تسبح به. ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا. ليس السن والظفر. يعني لا تزبحوا بالسن كان ممكن واحد ياتي الى شيء - [00:45:55](#)

شاء ويععضها اسنانه في في اللباد فيزبحه. او واحد يطول اظافره ويذبح بها الشاب قال الا السن والظفر. وساحدثكم عن ذلك اما السن فهزم يعني يؤدي المذبوح ولا الله كتب الاحسان على كل شيء. واما الظفر فمدن الحبشة. يعني سكاكين الاحباش - [00:46:15](#)

منه ان الرسول عاد لعشرة من الابل بماذا؟ عشرة من الغنم. عشرة من الغنم بجازور. قد لا يكون في بلادنا ابل وغنم. فيجوز ان نقيس المسائل. ان نقيس المساء ما تاخذ تليفون مسلا نوكيا مسلا. مسلا افرض انني معي هدايا تليفون نوكيا واتنين صيني - [00:46:45](#)

قلت يا تاخذ واحد نوكيا او تاخذ اثنين صيني. يجوز؟ يجوز ان كانوا يعدلون لا بأس. ان كانوا يعدلوه لا بأس. مفهوم كده؟ يعني فيه فرخة بلدي وفرختين بيض من ازا كت تعديلها فلا بأس. فيجوز اذا العدل. يجوز اذا المقارنة - [00:47:15](#)

كوب جيد بكوبين رضيئين وهكذا في الاشياء التي ليس فيها تفاضل في الاشياء التي ليس فيها تفاضل ليس فيها تفاضل. عفوا الاشياء التي فيها تفاضل عفوا. غير التمر وغير فيها تفاوت عفوا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. لكن يستحب بعد القرعة بعد -

[00:47:45](#)

تقسيم الاقراء ايضا. حتى تأتي الانفس. السلام عليكم الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نعم - [00:48:15](#)

اخ يسأل سؤال او اولا يقول كسيرا ما تأتي الايات فيها ان الاختلاف ما والا بعد اتيان العلم نريد الايضاح. نعم اما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا - [00:49:25](#)

كيف ذلك؟ القوم كلهم كفار. على جهالة. على ضلالة فيأتي العلم كلهم كفار اه ملة واحدة على الكفر. فيأتي العلم فيؤمن اقوام ويبقى قوم على الكفر فيحصل الاختلاف. يحصل الاختلاف هذا وجهه. كان الناس امة واحدة - [00:49:55](#)

فبعث الله النبيين مبشرين منذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق الى اخره. فيحصل الاختلاف وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينات. هذا وجهه. الله وليسأل عن هل يلتبس الجني بالانس؟ نعم قول النبي عليه الصلاة والسلام اخرج يا عدو الله -

[00:50:25](#)

من عبدالله. هل الاعتمار طيران افضل؟ ام برد؟ اذا كنت فاعتمر طهران لان الله غني عن تعذيب هذا نفسه. واذا كنت غير موسر تعتمر برا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. سورة النبأ - [00:50:55](#)

يقال لها صورة عم لمطلعها عما يتساءلون ويقال لها سورة النبأ لذكر النبأ فيها قال تعالى عما يتساءلون عن اي شيء يتساءلون عن اي شيء يسأل بعضهم بعضا انهم يتساءلون - [00:51:35](#)

عن النبأ العظيم. ما النبأ العظيم؟ قيل انه يوم القيامة وهذا اشهر الاقوال. وقيل انه القرآن. انه القرآن فاتاني اشهر الاقوال في تفسير النبأ العظيم الاول انه يوم القيامة الثاني انه القرآن. من الذين يتساءلون - [00:52:05](#)

قيل ايضا الكفار يتساءلون يتساءلون عن يوم القيامة حقهم ليس بحق. متى هو؟ وقيل المتسائلون هم المؤمنون يسألون متى هو؟ اسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله يوم يدريك لعل الساعة تكون قريبا - [00:52:45](#)

عم يتساءلون الظاهر ان الاشهر هم الكفار عن اي شيء يتسائلون من شئون النبأ العظيم. او عن اي شيء يتساءلون انهم يتساءلون عن العظيم. قال تعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. هذا حجة لمن قال ان النبأ العظيم - [00:53:15](#)

القرآن قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. فاذا قلنا القرآن واجرينا التفسير على هذا عما يتساءلون عن النبأ العظيم. الذي هم فيه مختلفون. مختلفون في شأنه منهم من يقول انه قول ساحر. منهم من يقول انه قول شاعر. منهم من يقول انه - [00:53:45](#)

انه اساطير الاولين اكتتبتها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. وهكذا منهم من يقول انه املاء لبعض البشر. يملئ الرسول ويخرج به على الناس. كما قال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون - [00:54:15](#)

انما يعلمه بشر. هم مختلفون في توصيف النبأ العظيم الذي هو قرآن. والوجه الثاني ان النبأ العظيم يوم القيامة. مختلفون فالمؤمنون يؤمنون به والكفار اذا اظهر الاقوال في النبأ العظيم قولان. اولهما انه - [00:54:35](#)

ويوم القيامة الثاني انه القرآن هناك اقوال اخر منها انه الرسول عليه الصلاة والسلام. انه الرسول عليه الصلاة والسلام. قولان الاولان اشهر الاقوال اما يتساءلون عن النبأ العظيم. النبأ الخبر العظيم. الذي هم فيه مختلفون. سورة - [00:55:05](#)

الاختلاف تقدمت. كلا سيعلمون. ثم كلا سيعلمون. سيعلمون لماذا؟ سيعلمون حقيقة ما اخبرناهم به. حذف حذف جواب او حذف المعلن به لدلالة السياق عليه. اخبرتك خبرا انت لم تصدقني. قلت لك سوف تعلم - [00:55:35](#)

سوف تعلم صدقي فيما اخبرتك به. كلا سيعلمون. ثم كلا سيعلمون للتأكيد كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وقيل انه يسمى وجه غير التأكيد. كلا سيعلمون صدقك. وسيعلمون حقيقة ما اخبرناهم به ويرون نحوه. ثم كلا سيعلمون. ثم بعد ذلك - [00:56:05](#)

استدلالات على قدرة الله سبحانه. استدلال على قدرة الله ولفت انظار الى آيات الله في الارض. الم نجعل الارض مهادا الم نجعل الارض ممهدة لهم؟ لما عدلوا عن عبادتنا. قد اكرمناهم وانعمنا - [00:56:45](#)

عليهم لما عدلوا عن عبادتنا الى عبادة غيرنا؟ لما اشركوا بنا ما لم ننزل به سلطانا هل اسأنا اليهم؟ الم نجعل الارض مهادا؟ ممهدة لهم والجبال اوتادا اي جعلنا الجبال اوتادا في الارض لتسبيتها. قد قال بعض اهل العلم - [00:57:15](#)

من المعاصرين ان الاجزاء البارزة من الجبال على وجه الارض لا تكاد تعدل عشرة بالمئة من جزور الجبال في الارض. اذا كان مثل جبل افترض انه طوله مائة متر. عشرة امتار زاهرة - [00:57:45](#)

الوجه وتسعين متر عمق. في الارض. الم نجعل الارض مهادا؟ والجبال اوتاد لتسبيت الارض وخلقناكم ازواجا ما المراد بالازواج قيل الذكر والانثى. وقيل الازواج الاصناف. الازواج الاصناف من كل شئ اصناف من كل شئ كما قال تعالى ومن كل - [00:58:05](#)

ومن كل خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون صنفين من كل شئ. ذكر وانثى ظلمات ونور ظل زكاء وغباء. طول وقصر. نحافة وبدانة. حلو وحامض وهكذا قصير وطويل كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. لكن هنا قوله - [00:58:45](#)

وخلقناكم ازواجا ذكرا واناثا. وخلقناكم ازواجا وقيل اصنافا دميمة وجميلة طاء وسمراء وسوداء. اصناف متعددة. وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا. اي راحة لبدانكم. فالسبات الراحة ومنه قوله تعالى اذ تأتيتهم حيث نوم يوم سبتهم شراء اي يوم راحتهم شارعا - [00:59:25](#)

ظاهرة على وجه الماء. ويوم لا يسبتون لا تأتيتهم. ولقد ورد في بعض الاسرائيليات ان الله خلق السماوات والارض في ايام الاسبوع الستة ثم استراح يوم السبت سموه يوم الراحة. سبحانه وتعالى - [01:00:15](#)

فقد قال عن نفسه وما مسنا من لغوب من تعب واهياء لكن الشئ اللغوي وهو ان السبت سباتا بمعنى راحة. وجعلنا نومكم سباتا راحة لبدانكم. تتعب ترهق فتنام فتستريح. ثم تقوم تعاود النشاط - [01:00:35](#)

واجعلنا نومكم سباتا. واجعلنا الليل لباسا. يستركم. لا ليغطيكم ظلام فيكون ساترا للاشياء. كاللباس. وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا. هذا الاصل الاصل ان الليل للسكن وان النهار للمعاش هذا الاصل ولقد دلت عليه ادلة - [01:01:05](#)

ان وجعلنا الليل والنهار ايتين. فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا اي في النار فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب. قل ارأيت ان جعل الله عليكم الليل سرمدا دائما ابديا الى يوم القيامة. من اله غير - [01:01:45](#)

خير الله ياتيكم بضياء افلا تبصرون؟ قل ارأيت ان جعل الله عليكم النار الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه الايات. وجعلنا الليل لباسا واجعلنا النار معاشا. فيغلب هذا ليغلب هذا ان يكون الليل - [01:02:15](#)

للسكن والنهار للمعاش. وبنينا فوقكم سبعا شدادا سبع سماوات قوية محكمة سماء فوق سماء ما بين كل سماء وسماء مسيرات الله يعلمها. وبنينا فوقكم تبعا شدادا. وجعلنا سراجا وهاجا. شمسا مضيئة - [01:02:45](#)

وانزلنا من المعصرات. ما سجاجا. نصره السحب المليئة بالماء كما قال في الحملات واقراً وانزلنا من المعصرات ماء سجاجا متدفقا.



انما ائج ثلجا في المستحاضة. في حديث في مقال امرأة ات النبي قالت اني استحاض فلا اطهر. قال انا اعطي لك الكرسي. انعت لك  
01:03:25 -

الكرسي. الكرسي. يعني ازن هذا الكلام. انجليزي. انا هتقول لك تصرف يعني ايه؟ اصرف ما فيش. يعني ايه القطن؟ انعت لك الكرسي  
يعني اصف لك وصفة سد المحل بالقطن. سد المحل بالقطن. انعت لك الكرشفاء. وانزلنا من - 01:04:05

صراط ماء فجاجا. المرأة قالت انما السج سجا يعني الدم متدفق بصورة اكثر وقد تقدم حديث افضل الحج العج سجوا. لنخرج به حبا  
ونباتا وجنات الفافا. ان يوم الفصل كان ميقاتا. فهذا - 01:04:35

دليل على ان النبأ العظيم هو يوم القيامة. ان يوم الفصل الذي يفصل فيه بين العباد قيل يفصل فيه يعني يميز هؤلاء عن اولئك. قيل  
يفصل في يقضى فيه بين العباد. والاول اشهر في التفسير. ان يوم الفصل يفصل - 01:05:05

فيه بين المؤمنين وبين الكفار يومئذ يتصدعون يتصدعون يعني ايه؟ ترى السقف اذا تصدع ما معنى تصدع؟ انفصل انفصل فرقة  
هكذا وفرقة هكذا. يومئذ يتفرقون ان يوم الفصل كان ميقاتا. يوم ينفخ في - 01:05:35

قصور والصور قال النبي صلى الله عليه وسلم السور قرن ينفخ فيه هذا الحديث والا بعلة طفيفة لكن سنده يصح السور قرن ينفخ  
فيه. وفي حديث ايضا سند صحيح الة طفيفة ان النبي - 01:06:05

صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم كيف اعيش وقد التقم صاحب القرن القرن. صاحب القرن التقى القرن واحنا  
جبهته. يعني امال جبهته وانتظر متى عمر قالوا كيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 01:06:35

يعني كيف اعيش منعما؟ وصاحب القرن قد التقم القرن يعني وضعه في فمه واحنى جبهته. وانتظر متى يؤمر. قالوا كيف يقول يا  
رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. صاحب القرن اسرافيل عليه السلام - 01:07:15

قال الجمهور من المفسرين ولم يرد فيما وقفت عليه ذلك بالسند الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لكنه قول اكثر اهل العلم. اما عن  
ذكر اسرافيل فقد جاء في اخبار منها. قال النبي صلى الله عليه - 01:07:45

وسلم لابي بكر وعلي يوم بدر. مع احدكما جبرائيل الاخر ميكائيل اسرافيل ملك عظيم يشهد القتال. وفي حديث في صحيح مسلم  
لكن اعله الحافظ العروي ان عائشة رضي الله عنها سئلت باي شيء كان النبي - 01:08:05

صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة اذا قام من الليل. قالت كان يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. فاطمة السماوات  
والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه - 01:08:35

من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. قال تعالى يوم ينفق في الصور فتأتون افواجا. اشكال يورده البعض قال  
تعالى في شأن الناس يوم القيامة يوم يقول - 01:08:55

الفراش المبتوث. بالفراش يختلف عن التفويج وقال تعالى كأنهم جراد منتشر. فكيف الجمع بين هذا وذاك؟ الفراش همجي  
في مسير يركب بعضه بعضا. لكن الجراد منظم في مسيره. يمشي اسرابا - 01:09:25

فكيف الجمع وهنا فتأتون افواجا مفوجين جماعات قال بعض اهل العلم ان الداعي اذا دعا اذا نادى المنادي اذا نادى المنادي خرج  
الناس من القبور لا يدرون اين يذهبون الا انهم متجهون كلهم؟ مختلطين - 01:09:55

الى الداعي موطعين الى الداعي. يقول الكافرون هذا يوم العسر. مختلطين. وبعد انتهونا وينظمون. كأنهم جراد منتشر. يبدأ تنزيمهم  
افواج. احشروا الذين ظلموا وازواجهم واصنافهم وما كانوا يعبدون من دون الله. فادوهم الى صراط الجحيم. ينادي منادي. لتتبع كل  
امة ما كانت - 01:10:35

تعبد فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس. ويتبع من كان يعبد القمر القمر. ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت تبقى هذه الامة  
فيها مؤمنوها ومنافقوها. فذكر الحديث. فالشاهد ان كل فئة لا - 01:11:05

اوصاف معينة تجتمع مع بعضها. وفي حديث في سنده ضعف امرؤ القيس يقدم شعراء للجاهلية الى النار. وفي الاية الكريمة في شأن  
فرعون يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار. وبنس الورود المورود - 01:11:25

في الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ان معاذ بن جبل رضي الله عنه يتقدم العلماء رمية بحجر. رضي الله تعالى عنه. اذا هي اصناف وافواج وجماعات وحيه بالبيين والشهداء. فالنبيون تون الشهداء يأتون. العلماء - [01:11:55](#) ياتون وهكذا قال تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون وفتحت السماء. فكانت ابوابه. فتحت السماء كيف كذلك السماء الان متماسكة. من هول المطلع. يأتي عليها يوم تتقطع تتشقق تنصهر. اذا انشقت السماء فكانت وردة كالديانة - [01:12:25](#) من الحرارة الشديدة وانت تضع الدون على النار تسيء الدون. الدهن يتقلب في اللوان. يحمر يصفر يغتر - [01:13:05](#)